رأوه
وانفاسه قدرة وحكمة وعبادة ان رأوه الناس ذكروا الله
وكيف لا يكون ذلك وهو ولي الله تعالى بل كان ولياً وهو
في المقام الرابع لان المقام الرابع مقام الاولياء العوام والمقام
الخامس مقام الاولياء الخواص والمقام السادس مقام الاولياء
الذين هم خواص الخواص فسبحان من لا مانع لما اعطى ولا
معطى لما منع واعلم ان الاسم القهار من اسماء القطب
قال
قال المشايخ ومنه يمد القطب المريدين الطالبين الانوار
والهدايات والبشارات وقالوا انه مهما حصل في قلوب المريدين
من الفرح والسرور والجذبات الكاشفة بغير سبب فهو من
مدد القطب عوضاً عن اذكارهم وتوجهاتهم لربهم و صاحب
العبادات
هذا المقام لا يفتر عن العبادة وذلك اما بجميع البدن او بالسان
او بالقلب او باليد او بالرجل وهو كثير الاستغفار كثير التواضع
رضاه
سروره ورضاؤه في توجه الخلق الى الحق وحزنه وغضبه

في ادبارهم

في ادبارهم عن الحق يحب طالب الحق اكثر من محبة ولده
الذي من صلبه وهو كثير الاوجاع قليل القوى قليل الحركة
ليس في قلبه كراهة لمخلوق من المخلوقات مع انه يامر
بالمعروف وينهى عن المنكر ويظهر الكراهة لمستحق الكراهة
ويظهر المحبة لمن هو اهل المحبة لا تاخذه لومة لائم في
الله يرضى في عين الغضب ويغضب في عين الرضا لكنه
يضع كل شئ في محله متى ما وجه همته الى كون من الاكوان
اوجده الله تعالى على وفق مراده وذلك لان مراده في
مراد الحق عز وجل

فاذا اراد شيئا او طلبه من الله لا يخيبه

الخاتمة في بيان صفات المرشد وبيان
اوضاعه
اوصافه واحواله وبها يعرف من يصلح للارشاد ومن
لا يصلح ولو تصفحت ما مر من المقامات لعرفت من يصلح
للارشاد من غيره ولكن بالخاتمة تزداد علماً باحواله و
العلم به وباحواله امر مهم لانه قد يتصدى للارشاد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)